[61] إلهي ليس تشبه مسألتي مسألة السائلين، لأن السائل إذا منع امتنع عن السؤال، وأنا لا غناء [لا غنى خ ل] بي عما سألتك على كل حال. إلهي ارض عني فإن لم ترض عني فاعف عني فقد يعفو السيد عن عبده وهو عنه غير راض. إلهي كيف أدعوك وأنا أنا، أم كيف أيأس منك وأنت أنت. إلهي إن نفسي (39) قائمة بين يديك، وقد أظلها حسن توكلي عليك، فصنعت بها ما يشبهك وتغمدتني بعفوك. إلهي إن كان قد دنى أجلي، ولم يقربني منك عملي فقد جعلت الاعتراف بالذنب إليك وسائل عللي، فإن عفوت فمن أولى منك بذلك، وإن عذبت فمن أعدل منك في الحكم هنالك. إلهي إني جرت على نفسي في النظر لها وبقي نظرك لها فالويل لها إن لم تسلم به (40). (الهامش) (39) وفي بعض الطرق: (إلهي كأني بنفسي قائمة بين يديك) وكأنه أظهر. (40) ومثله في المختار العشرين، وفي البحار: (إلهي إني إن جرت)، وفي مناجاته عليه السلام في شهر شعبان: (إلهي قد جرت على نفسي في النظر لها، فلها الويل ان لم تغفر لها) (*).
